

في ظل ارتفاع الإيرادات التشغيلية ونمو المحافظ التمويلية وتحسن دخل الرسوم

البنوك السعودية المدرجة تسجل أعلى أرباح مرحلية في تاريخها وتوقعات بمواصلة النمو



حققت جميع البنوك السعودية المدرجة في السوق المالية أرباحا قياسية في فترة الـ 9 أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2025، لتسجل أعلى أرباح مرحلية في تاريخها؛ في ظل ارتفاع الإيرادات التشغيلية ونمو المحافظ التمويلية، وتحسن دخل الرسوم، ليسجل القطاع أرباحا إجمالية بقيمة 68.87 مليار ريال محققا نموا بنسبة 17.3% مقارنة بأرباح بلغت 58.7 مليار ريال في الـ 9 أشهر المماثلة من عام 2024.

الراجحي الأكثر نموا في صافي الربح

وتصدر مصرف الراجحي القائمة بأرباح بلغت 18.42 مليار ريال في الـ 9 أشهر 2025 لتزيد بنسبة 29.6% مقارنة بـ 14.21 مليار ريال في الفترة المماثلة من العام السابق، وعزا المصرف ارتفاع صافي الربح إلى ارتفاع إجمالي دخل العمليات نتيجة ارتفاع في صافي دخل التمويل والاستثمار ورسوم الخدمات البنكية والدخل من العمليات الأخرى والدخل من تحويل العملات الأجنبية. وحل بنك الجزيرة في المرتبة الثانية ليحقق نموا بنسبة 20.2% في صافي الربح الذي سجل 1.14 مليار ريال بنهاية الـ 9 أشهر 2025 مقارنة بـ 951 مليون ريال في الفترة المقارنة، حيث سجل البنك ارتفاعا في دخل العمليات نتيجة ارتفاع صافي دخل التمويل والاستثمار وصافي الدخل من أتعاب الخدمات البنكية، وصافي دخل تحويل العملات، والدخل من توزيعات الأرباح. وفي المركز الثالث جاء البنك السعودي الفرنسي محققا نموا بنسبة 19.5% ليسجل أرباحا صافية بقيمة 4.09 مليار ريال في فترة الـ 9 أشهر 2025 مقارنة بـ 3.43 مليار ريال في الفترة

المماثلة من عام 2024، حيث حقق البنك ارتفاعاً في إجمالي الدخل التشغيلي، نتيجة ارتفاع صافي دخل العمولات الخاصة، وأرباح استثمارات مقتناة لغير أغراض المتاجرة، ودخل الصرف الأجنبي والدخل التشغيلي الآخر بالإضافة إلى صافي دخل الأتعاب والعمولات. وتذيل بنك الاستثمار القائمة بنمو نسبته 6.1% ليحقق أرباحاً مرحلية بقيمة 1.53 مليار ريال مقارنة بـ 1.45 مليار ريال في فترة المقارنة.

الأهلي يحقق أعلى قيمة أرباح في القطاع

وعلى صعيد قيمة الأرباح كانت الصدارة للبنك الأهلي الذي بلغت أرباحه الصافية 18.63 مليار ريال بنهاية الـ 9 أشهر 2025 ليحقق نمواً بنسبة 19.1% مقارنة بأرباح بلغت 15.64 مليار ريال في الـ 9 أشهر 2024، حيث عزا البنك ارتفاع الأرباح إلى ارتفاع إجمالي دخل العمليات التشغيلية، نتيجة ارتفاع صافي الدخل من التمويل والاستثمارات، وارتفاع صافي رسوم الخدمات المصرفية، وارتفاع إجمالي الدخل من الاستثمارات، بالإضافة إلى انخفاض إجمالي مصاريف العمليات التشغيلية. وفي المقابل كان بنك الجزيرة الأقل من حيث قيمة الأرباح حيث حقق أرباحاً بقيمة 1.14 مليار ريال في الـ 9 أشهر 2025 مقابل 951 مليون ريال في الفترة المقارنة.

ويوضح الجدول التالي أداء قطاع البنوك السعودية في فترة الـ 9 أشهر 2025 مع بيان سبب ارتفاع الأرباح:

(جميع المبالغ بالمليون ريال)

البنك	صافي أرباح الـ 9 أشهر 2025	صافي أرباح الـ 9 أشهر 2024	التغير %	سبب ارتفاع الأرباح خلال فترة الـ 9 أشهر 2025 مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق
الراجحي	18,417	14,206	29.6	ارتفاع إجمالي دخل العمليات نتيجة ارتفاع في صافي دخل التمويل والاستثمار ورسوم الخدمات البنكية والدخل من العمليات الأخرى والدخل من تحويل العملات الأجنبية.
الجزيرة	1,143	951	20.2	ارتفاع دخل العمليات نتيجة ارتفاع صافي دخل التمويل والاستثمار، وصافي الدخل من أتعاب الخدمات البنكية، وصافي دخل تحويل العملات، والدخل من توزيعات الأرباح.
بي إس إف	4,094	3,427	19.5	ارتفاع إجمالي الدخل التشغيلي، نتيجة ارتفاع صافي دخل العمولات الخاصة، وأرباح استثمارات مقتناة لغير أغراض المتاجرة، ودخل الصرف الأجنبي والدخل التشغيلي الآخر بالإضافة إلى صافي دخل الأتعاب والعمولات.
الأهلي	18,628	15,636	19.1	ارتفاع إجمالي دخل العمليات التشغيلية، نتيجة ارتفاع صافي الدخل من التمويل والاستثمارات،

وارتفاع صافي رسوم الخدمات المصرفية. وارتفاع إجمالي الدخل من الاستثمارات، بالإضافة إلى انخفاض إجمالي مصاريف العمليات التشغيلية.				
ارتفاع صافي الدخل من الموجودات الاستثمارية والتمويلية، وارتفاع العائد على الودائع والمطلوبات المالية، بالإضافة إلى ارتفاع إجمالي دخل العمليات نتيجة ارتفاع في صافي الدخل من الموجودات الاستثمارية والتمويلية وصافي دخل الأرباح والعمولات ومكاسب تحويل العملات الأجنبية ودخل العمليات الأخرى.	10.7	2,017	2,233	البلاد
ارتفاع دخل العمولات الخاصة من القروض والسلف، والمطلوبات من البنوك، والاستثمارات. ارتفاع إجمالي دخل العمليات نتيجة لارتفاع صافي دخل كل من: الأرباح والعمولات، المتاجرة، العمولات الخاصة، صافي المكاسب من بيع استثمارات مقتناه لغير أغراض المتاجرة، صافي دخل العمليات الأخرى.	10.0	7,065	7,770	الرياض
ارتفاع إجمالي دخل العمليات نتيجة الزيادة في صافي الدخل من التمويل والاستثمار ودخل رسوم الخدمات المصرفية ودخل تحويل العملات ودخل العمليات الأخرى.	8.6	4,303	4,673	الإثراء
ارتفاع إجمالي دخل العمليات وانخفاض صافي مخصص خسائر الائتمان المتوقعة، بالإضافة إلى ارتفاع إجمالي دخل العمليات نتيجة ارتفاع صافي دخل العمولات الخاصة، ومكاسب من القيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر لسندات الدين، ومكاسب الاستثمارات المدرجة بالتكلفة المطفأة، وصافي دخل الأرباح والعمولات.	7.8	5,944	6,405	الأول
ارتفاع صافي دخل العمولات الخاصة، وصافي الأرباح والعمولات، وصافي المكاسب من أدوات مالية مدرجة قيمتها العادلة في قائمة الدخل، وتوزيعات أرباح وصافي أرباح تحويل عملات أجنبية، بالإضافة إلى الانخفاض في مخصص انخفاض قيمة عقارات أخرى مملوكة ومصاريف متعلقة بالمباني.	7.0	3,710	3,970	العربي

ارتفاع إجمالي دخل العمليات نتيجة ارتفاع في رسوم تحويل عملات أجنبية، ودخل الرسوم من الخدمات البنكية، وارتفاع صافي دخل العمولات الخاصة، ومكاسب استبعاد سندات الدين بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر، بالإضافة إلى انخفاض إجمالي مصاريف العمليات.	6.1	1,447	1,534	الاستثمار
	17.3	58,704	68,867	الإجمالي

23.62 مليار ريال أرباح القطاع في الربع الثالث

على صعيد الأرباح الربعية حقق قطاع البنوك نمواً بنسبة 15% في الأرباح الإجمالية للربع الثالث 2025 ليسجل 23.62 مليار ريال مقارنة بـ 20.52 مليار ريال في الربع المماثل من عام 2024.

وحافظ مصرف الراجحي على صدارة القائمة بنمو 24.6% ليسجل أرباحاً ربعية بقيمة 6.36 مليار ريال بنهاية الربع الثالث 2025 مقارنة بـ 5.1 مليار ريال في الربع الثالث 2024.

تلاه البنك الأهلي محققاً نمواً بنسبة 20.6% ليسجل أرباحاً بقيمة 6.47 مليار ريال في الربع الثالث 2025 مقابل 5.37 مليار ريال في الربع المقارن.

ويوضح الجدول التالي أداء قطاع البنوك السعودية في الربع الثالث 2025:

(جميع المبالغ بالمليون ريال)

البنك	أرباح الربع الثالث 2025	أرباح الربع الثالث 2024	التغير %
الراجحي	6,360	5,103	24.6
الأهلي	6,469	5,366	20.6
الجزيرة	400	333	20.3
بي إس إف	1,353	1,148	17.9
الأول	2,144	1,883	13.9
البلاد	767	703	9.1
العربي	1,329	1,243	6.9
الرياض	2,687	2,654	1.3
الإنماء	1,592	1,572	1.3
الاستثمار	518	518	0.1

15.1	20,522	23,619	الإجمالي
------	--------	--------	----------

توقعات إيجابية لقطاع البنوك بمواصلة النمو

في ضوء النتائج القياسية التي حققها القطاع في التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2025، تُظهر التوقعات المستقبلية إشارات إيجابية في ظل النمو المستمر في محافظ الإقراض والودائع، ومواصلة التحول نحو تنويع مصادر الدخل، مثل ارتفاع دخل الخدمات والرسوم، مما يخفف من الاعتماد على صافي الفائدة المتأثر بتحويلات أسعار الفائدة.

كما أن الدعم الاستراتيجي الكبير من قبل حكومة المملكة في إطار رؤية السعودية 2030، يفتح فرصاً ضخمة للتمويل في القطاعات غير النفطية (السياحة، العقارات، الصناعة، الخدمات المالية، الطاقة المتجددة، التقنية والذكاء الاصطناعي)، ما يعزز نشاط الإقراض ويخلق نمواً هيكلياً طويل الأمد.

ومن المتوقع أن يستمر قطاع البنوك السعودي في النمو خلال الفترة المقبلة، مع تعزيز الربحية من خلال تحسين الكفاءة التشغيلية، والتركيز على الخدمات الرقمية، وتفعيل الشراكات والابتكار المالي، كما قد يشهد القطاع موجة اندماجات وتجميع نشاطات مصرفية لتعظيم الحجم والاستفادة من اقتصادات الحجم في بيئة تنافسية متزايدة.

وعلى الرغم من هذه العوامل الإيجابية، فإن التوقعات تتضمن تحديات منها احتمال تراجع هوامش صافي الفائدة بسبب خفض أسعار الفائدة، بالإضافة إلى مخاطر مرتبطة بتقلبات أسعار النفط التي قد تؤثر في السيولة والاعتماد الحكومي.



TickerChart